يقبض به ارواح امة محمد صلي الله عليه وسلم والوجه الذي عن
يمينه يقبض به ارواح اهل المشرق والوجه الذي عن شماله يقبض به
ارواح اهل المغرب والوجه الذي خلفه يقبض به ارواح الكفار والوجه
الذي تحت اقدامه يقبض به ارواح الملائكة ولم اري يا روح الله احسن
في تلك الوجوه من الوجه الذي يقبض به ارواح امة محمد صلي الله
عليه وسلم فقال عيسي عليه السلام اخبريني كيف رايتي الموت بعد
والحساب فقالت يا روح الله رايت عظيما الان لما غسلوني وكفنوني ثم
وحملوني الي قبري ووضعوني استوحشت وحشة عظيمة واذا بالارض
قد ضمتني حتي سحقت لحمي مع عظمي وقالت لي يا كافر كنت انفضك وانت
علي ظهري فكيف وانت اليوم في بطني فسوف تنظر ما اصنع بك وما
كان الا قليل حتي دخل علي ملكان عظيمان هايلان وفي يد كل واحد
منهما عامود من حديد لو اجتمع اهل الارض ما قدروا علي رفعه
فقال لي يا روح احد الملكان من ربك فقلت من خوفي انت ربي
فقال كذبت يا كافر ثم ضربني بذلك العامود ضربة جعلني رمادا
ثم اعادني الله سبحانه وتعالى كما كنت فضربني ضربة ثانية نزلت
الي الارض السابعة السفلي ثم قذفني الارض فرجعت الي قبري
ورايت وقد فتحوا الي بابا الي النار وادخلوني الي النار فمررت علي
ناس حاملين علي اعناقهم حجارة من نار فقلت للزبانية من هولا
فقال هولا الذين كانوا يسخرون الناس في دار الدنيا ثم مررت علي
ناس وهم ياكلون لحم ايديهم فقلت للزبانية من هولا فقالوا هولا
الذين كانوا يعلمون ولا يعملون ثم مررت علي ناس معلقين بابزارهم
والزبانية يضربونهم بمقامع من حديد وبجنبهم رجال ونسا موثوقين بالسلاسل والاغلال فقلت للزبانية من هولا فقالوا هولا
الذين كانوا يزنون في دار الدنيا ولا يحفظون فروجهم ويخونون ازواجهم
واما الموثوقون بالحديد والسلاسل فهم الذين يحدثون الناس في دار
الدنيا

الدنيا ولا يحفظون فروجهم ويخونون ازواجهم واما الموثوقون
بالحديد والسلاسل فهم الذين يحدثون الناس في دار الدنيا علي
فعل القبيح والزنا ثم اخذوني الزبانية وادخلوني الباب الاول
من نار فرايت نار اشد من نار الدنيا سبعين ضعفا ثم ادخلوني الباب
الثاني من نار فرايت المجرمين في جهنم يقاسون العذاب الشديد فلما
راتني الزبانية قالوا خذوه وانزلوه الي النار الشديد السفلي فاخذوني
الزبانية وجعلوا يجروني علي وجهي وهم ينادون علي هذا جزا من اقبل
هذا علي كتبه غير الله تعالي وقد جعل الله تسعة وتسعين حية اما
الحية والعقرب يطول كل واحد منهم سبعين ذراعا لو خرجت حية
من تلك الحيات الي دار الدنيا ونفخت من سمها لاحترقت الارض
ومن عليها قال فلما سمع عيسي عليه السلام ذلك بكا بكا شديدا
وقال لها يا جمجمه اخبريني كيف رايتي النار واهلها فقالت يا روح
الله رايت امرا عظيما لاني رايت النار وهي سبع طبقات بعضها فوق
بعض من وجه يغضب الملك الجبار جل جلاله ولها سبعة ابواب
الباب الاول لاهل الكباير من امة محمد صلي الله عليه وسلم
والثاني لاكلين الربا والثالث لاكلين اموال اليتامي ظلما والرابع
للذين لم يقيمون الصلاة ولم يقيمون حدود الله والخامس للكذابين
والسادس للمجوس والسابع للمنافقين ولو رايت يا روح الله اهل النار
لبكيت معهم والنار منطبقة عليهم ظهرها من نحاس وبطنها من
رصاص وارضها من العذاب واهلها جياع عن شمالهم النار
وعن يمينهم النار وهم في ضيق عظيم لا يرحم كبيرهم ولا صغيرهم
قد اسودت وجوههم ونضجت جلودهم وغلت ايديهم وهم ينادون
يا مالك خفف عنا العذاب انا مومنون يا مالك قد نضجت منا
الجلود يا مالك اثقلنا الحديد يا مالك حق علينا الوعيد يا مالك
اخرجنا منها فانا لا نعود قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وقيل هيهات هيهات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)